هذا المذيع يعمل (من الحبة قُبة):

أخطاء الكبار الكبيرة وشاحنة الكتب المفخخة

رسالة أمريكا :
محمد قاسم الجرموزي

aljermozi@hotmail.com

لأن كل واحد يريد أن يكون الأول والأفضل والأسرع فقد حصل ارتباك وأخطاء إعلامية كبيرة بعد تطاير شظايا انفجار ماراثون بوسطن المزدوج ..، ولم يقتصر هذا الارتباك أمريكياً بل انتشر عالمياً وبسرعة..!؟

ومع هذا كله أثبتت تكنولوجيا نشر" الخبر" أنها في القمة ..، فبعض سكان ولاية ماساتشوستس عرفوا بالانفجارت من خارجها ..، فأنا مثلاً عرفت من اتصال خارجي من احد الأقارب ..، معلومات أكثر في السطور التالية:

القبض على مدرس قليل "أدب"

• القي رجال الأمن في نيكارجوا (في أمريكا الجنوبية) السبت الماضي القبض على المدرس الأمريكي "إيرك جاستن توث" واحد من عشرة مطلوبين للعدالة من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي)..، وبعد اعتقاله في مدينة إستيلي تم تسليمه يوم الاثنين إلى السلطات الأمريكية حسب اتفاقية التعاون بين البلدين لتسليم المجرمين.

"توث" كان يعمل في إحدى مدارس العاصمة واشنطن وكان يعرف بخبراته الكبيرة في مجال الكمبيوتر وقد استغل هذه الخبرة في إنتاج أفلام إباحية عن الأطفال ..، عثر عليها في الكاميرا التي كان يستخدمها في المدرسة.

وأضاف موقع الـ"أف بي آي" أن المتهم هارب منذ 2008م ..، و لم يتم إدراج اسمه تحت أكثر المطلوبين للعدالة إلا العام الماضي .

وذكرت وكالة رويتر أن السلطات النيكارجوية قالت في مؤتمر صحافي إن المتهم "توث" دخل البلاد فبراير الماضي واستخدم جوازاً أمريكياً مزوراً..، كما عثر بحوزته على أوراق وكروت مزورة مثل رخصة القيادة وكروت الائتمان والبنك.

• أثناء القبض على المدرس الأمريكي بنيكارجوا.

(زعلان) من الرئيس

• المذيع المتطرف إعلامياً بيل أورالي (زعلان) من الرئيس أوباما لأنه لم يذكر في خطابه عن تفجيرات مارثون بوسطن أن الأخوين تامرلان وجوهر تساناييف إرهابيان مسلمان واكتفى بوصفهما متهمين ..،ورغم أن ضيف البرنامج حاول الدفاع عن الرئيس أوباما وقال انه رئيس ويجب أن يكون حذراً جداً في كلماته إلا أن هذا المذيع لم يقتنع ولم يعجبه خطاب الرئيس أوباما ..، كما انتقد أورالي في برنامجه اليومي الذي يبث الثامنة مساءً على شبكة فوكس الإعلامية الاثنين الماضي إحدى الصحافيات المسلمات (محجبة) التي حضرت المؤتمر الصحافي في البيت الأبيض عندما وجهت سؤال إلى السكرتير الإعلامي جي كارني :

ماذا تسمي قتل الأبرياء ومنهم أطفال مؤخراً في أفغانستان بطائرات من دون طيار ..هل هذا إرهاب أم ماذا..!؟

وبالمناسبة هذا المذيع (أورالي) لا يعجبه العجب وخصوصاً عندما يكون الحديث عن المسلمين والإسلام ... إذ دائماً يعمل (من الحبة قُبة..!؟) ولسانه طويلة..!؟

• برنامج "مصادر موثوقة" ناقش الأخطاء التي وقعت فيها وسائل الإعلام الأمريكية.

الاعتراف بالخطأ

• صحيح أن الكثير من وسائل الإعلام وقعت في أخطاء كبيرة نتيجة التسرع في نقل أحداث تفجيري ماراثون بوسطن (15 إبريل) وما بعدها إلا أن الجيد في هذا اعتراف البعض بتلك الأخطاء..، فمثلاً شاهدت برنامج مصادر موثوقة (رلايبل سورسز) صباح الأحد 21 ابريل على قناة الـ(سي إن إن) للمذيع هاورد كورتز ..، وتم تخصيص جزء كبير من البرنامج لتناول الأخطاء الإعلامية وخصوصا التي وقعت فيها الـ"سي إن إن" ...، مثل الحريق الذي نشب في مكتبة كنيدي في بوسطن في نفس اليوم ولم يكن انفجار أو حادث إرهابي مدبر ..، أيضاً نشرت صحيفة نيويورك بوست صورة ضخمة على صفحتها الأولى لاثنين من العرب كانا في بوسطن ويحملان حقائب على ظهريهما واتضح أن واحداً شارك في الماراثون والآخر مواطن عادي .

طبعاً هذه الأخبار نشرت الخوف والهلع وسط العرب ساكني بوسطن وعاشوا أيام رعب حتى توصل رجال الأمن إلى معرفة الجناة وقتل أحدهما والقبض على الآخر..!؟

...وطلعت عوافي ..!؟

• تفجيري ماراثون بوسطن خلفت مئات الضحايا نفسياً وجسدياً.

• ابني الكبير (غمدان) اتصل بي تلفونيا بعد عصر يوم الأحد الماضي من داخل هامشير مول بمدينة هادلي ولاية ماساتشوستس وقال أن رجال الأمن أرغموا كل من بداخل هذا المركز التجاري (المول) على مغادرته لأن هناك شاحنه صغيرة يشتبه أن بداخلها متفجرات ..، هذا الخبر تناولته كل وسائل الإعلام المحلية التي هرعت لتغطية الخبر..،وبعد التحريات وإخلاء المنطقة من البشر والسيارات وإغلاق المول نهائياً لذلك اليوم اتضح أن المركبة فيها كتب وأثاث منزلية وأن السائق تم طرده من عمله ومن منزله في نفس اليوم ..، وكان مرتبكاً ولا يعرف أين يذهب ..، فاتجه إلى ساحة المول ووقف المركبة بطريقة غير صحيحة (عوجاء) وهذا لفت نظر احد رجال الحراسة الذي اقترب منها ولم يشاهد أحداً بداخلها بل وقعت عيناه على أجهزة الكترونية ..، ولأن الجو مشحون ومتوتر في الولاية بعد أحداث تفجيري ماراثون بوسطن العاصمة اتصل على الفور برجال الأمن الذين هرعوا على الفور ..!؟ (... وطلعت عوافي ..!؟)